

والسيد من وعظ غيره وبكى الحسن يوما في حلقته فقبل له ما يبكيك
قال لا ينجي ابي قوما قد ادموا بالزاد ونودي فيهم بالرجيل وحسب
او لهم على اخزيم وهم يقولون قال الله تعالى فاعوذوا بالله
الذي لكم منه ذنوبهم **واعلم** ان الغزار المولى طمعا في رحمة
يتوكل على قدر موجب حال العبد وصفته فاذا فرزاه بتحقق
المعرفة واليقين فرزاه بجزائه ان يدمعواه خزائن الفضل و
الاحسان والمشتاق فرزاه الى البكا والاحزان والسياسة من
مكان الى مكان والعاصي فرزاه بالتوبة من الذنوب والعصيان
واقباله بالذلة في توبته الى مالكره ومهجة ووقوه معتدرا
بالماضي في تياب ذل والكتاب وميدان حزن والتجا بطمعا
في رحمة العزيز الوهاب **شعر**
ما احس العبد في الثواب خرمته ، وقد تنصصا مما كان واعتذراه ،
يقول يا رب هب لي اليوم مغفرة ، فانت اكرم من يرجاون قدرا ،
سم رام قلبي ستر من قبايحه ، فما استطاع لها تركا ولا استترا ،
لا خلق ينصه مما يجادسه ، ان لم يكن بك يا مولاي منتصرا ،
قال بعض الصالحين خرج رجل يحمل قرية ما على ظهره فسمع قاريا
يقرا ففر الى الله الاية فقال نعم نعم على الداس والعين ثم حط
القرية عن ظهره وقال مولاي هذا حملي الذي اقدرتني عليه قد
انزلته وهذا فراري الذي نذبتني اليه قد فعلته والامر بعد
ذلك اليك فما شيتيه وامضيتنه وارده ثم ولي هاربا على
وجهه فزى بعد موته في النوم فقبل له ما فعل الله بك **فقال**

والاعلان

لما قبضت

لما قبضت او تقني بين يديه وقال يا عبدي ازل رحمة الخوف والخرن
فقد قبلنا كعلي ما كان منك **قال** صلى الله عليه وسلم اغتم حسبا قبل
حس شيئا بك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وزرعك قبل سعلك
وعناك قبل فترتك وجيا نك قبل موتك **موعظة** تليق باهساكين
فقد ذهب عندك الوقت وارزاق الاجل والموت فيا ليت شعري هل انت
من فان بالفضل والاحسان ان من بان عنه عمره بالخبية والخرن **شعر**
ضربت ايكما عيل صبري ، وجيتك بالذنوب وبالخطايا ،
محمد لي بالتجا وعن ذنوبي ، وصلني بالفضل والعطايا ،
ويا من ليس لي مولا سواه ، اجري من عقابك والبلد يا ،
فيا حلة الذنوب والاورار ويا اصحاب الزلات الكبار هذا وقت
التوبة والاستغفار ابيدك ايها العالمان من تقوى الحيات
وهجوم الحيات **وحكي** عن بعض الصالحين قال رايت علما ما قد لبس
الشعر ولزم العادة والترشد فقلت له يا فتى لقد اسرعت فقال لي
يا شيخ سمعت المولى جلت قدرته يقول ففر الى الله قبل ان اوقفكم
بين يدي في اليوم الشديد الصبر والهلوه العظم الحطير وقول لكم
اولم نعمكم ما تذكرونه قد تذكر وجاكم الذنوب والان لم يبق في عذر
الا انيت به **قال** بعضهم وعظ الفضل رضي الله عما اصابه
وعظا جمع فيه الشيوخ والشبان وكانوا رجالا يؤثرونهم القليل
من الخطاب والبيان فقال يا معاشر الساجد من زرع ادركته
الاذية قبل بلوغه في احكامه ويا مهتر الشيوخ هل يحصد الزرع الا
عند نضجه وتجاهه فالذي تنظرون وياي عذر عن التوبة

Copyrighted material